

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- من عاداتها أن يحمر لبنها من داء .
وامرأة مندّاس ومندّاص : خفيفة طياشة .
وناقة مخراط : من عاداتها الإخراط وهو أن يخرج لبنها منعقداً كأنه قطع الأوتار ومعه ماء أصفر .
وناقة مرزاف : سريعة .
وامرأة محّماق : من عاداتها أن تلد الحمقى .
ومندّتاق : كثيرة الولد .
ومتّفال : غير مُطايّبة .
ومجبال : غليظة الخلاق .
ومعطال : لا حلاّمي عليها .
وناقة مرّسال : سهلة السير .
ومرّقال : كثيرة الإرقال وهو ضرب من الخديّاب .
وناقة ضارب : تضرب حالبها .
وامرأة طامح : تطمح إلى الرجال .
وشاة دافع : إذا أضرعت على رأس الولد .
وناقة شافع : في بطنها ولد يتبعها آخر .
ونعجة طالق : إذا كانت ترعى وحدها مُخلاّة .
وجارية عاتق : لم يبيّن بها الزوج .
وفرس ناتق للولد وناقة عبّير أسفار وعبر أسفار أي يعبر عليها الأسفار .
ونعامه منغاض أي مسرعة .
وفي الصّحاح : ناقة جراز أي أكل وكذا جرّوز .
وامرأة جازر : عاقر .
وسنة حسوس : شديدة المحل .
خاتمة .
قال ابن السكّيت في الإصلاح والتبّريزي في تهذيبه وابن قتيبة في أدب الكاتب :
ما كان على فاعيل نعتاً للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء .
نحو : كفّ خضيب .

ملا حَفة غَسيل وربما جاءت بالهاء في ذُهب بها مذهب [الأسماء] نحو : الذَّطِيحة
والذَّبيحة والفَريسة وأكيلة السَّيِّع .
وقالوا : ملا حَفة جديد لأنها في تأويل مجدودة أي مقطوعة .
وإذا لم يجر فيه مفعول فهو بالهاء .
نحو : مريضة وطريفة وكبيرة وصغيرة